

Distr.: General
21 February 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البندان 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 19 شباط/فبراير 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه البيان الموجه من برلمان أوكرانيا إلى كل من الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي وحكومات وبرلمانات الدول الأجنبية بشأن عدم الاعتراف باستقلال الكيانات غير القانونية في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً في أجزاء معينة من منطقتي دونيتسك ولوهانسك في 15 شباط/فبراير 2022 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 19 شباط/فبراير 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان برلمان أوكرانيا الموجه إلى الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي وحكومات وبرلمانات الدول الأجنبية بشأن عدم الاعتراف باستقلال الكيانات غير القانونية في الأراضي المحتلة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك.

في عام 2014، قامت القوات الروسية بغزو أوكرانيا في انتهاك للمبادئ الأساسية للقانون الدولي - السلامة الإقليمية للدول، وحرمة الحدود، وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها القوة ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للدول.

وقد أدان المجتمع الديمقراطي العالمي تلك الأعمال الصادرة عن الاتحاد الروسي واعتبرها عدوانا، وما فتئ يدعو الدولة المعتدية إلى الالتزام بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

وفي المقابل، يعتزم مجلس الدوما بالاتحاد الروسي إصدار قراره ومناشدة رئيس الاتحاد الروسي فلاديمير بوتين الاعتراف باستقلال الكيانات غير القانونية في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا.

وفي هذا الصدد، ونظرا للتهديد الخارجي القائم، فإننا نؤيد الجهود التي يبذلها رئيس أوكرانيا ومجلس وزراء أوكرانيا من أجل وقف تصعيد الحالة الأمنية حول أوكرانيا، والتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع الروسي الأوكراني، ووضع حد للتهديد القائم، ومنع تقويض نظام الأمن الأوروبي حرصا على حفظ السلام على الأرض، وصون كيان دولة أوكرانيا، ونحن نؤكد على ما يلي:

إن السلامة الإقليمية وحرمة الحدود مبدآن أساسيان من مبادئ القانون الدولي، وامتثالها يكفل حماية النظام القائم على القانون الدولي؛

وإن لجوء الاتحاد الروسي إلى استعمال القوة المسلحة ضد أوكرانيا يشكل جريمة عدوان مسلح، وينتهك انتهاكا صارخا ميثاق الأمم المتحدة، والوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في 1 آب/أغسطس 1975، ومذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المؤرخة 5 كانون الأول/ديسمبر 1994؛

وقد اعترف المجتمع الدولي بأن أعمال الاتحاد الروسي تجاه أوكرانيا تشكل عدوانا؛

والحصار الذي فرضته روسيا مؤخرا بحكم الواقع على موانئ البحر الأسود تحت ذريعة التدريبات العسكرية لا يؤدي فقط إلى تصعيد النزاع، بل وقد يتسبب في انقطاع الإمدادات الغذائية إلى بلدان أخرى، ذلك أن أوكرانيا من الموردين الرئيسيين للأغذية إلى الأسواق الدولية؛

وإن ما يسمى بسلطات الكيانات غير القانونية في الأراضي المحتلة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك هي في الواقع إدارات الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي في الأجزاء المحتلة مؤقتا من أوكرانيا، وتخضع لإدارة الاتحاد الروسي. ولذلك، يرى برلمان أوكرانيا أن من المستحيل التفاوض مباشرة مع قادة الكيانات المذكورة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا.

ومن ثم، نعتقد أن البيانات الصادرة عن الاتحاد الروسي بشأن خطط مجلس الدوما للاعتراف باستقلال الكيانات غير القانونية في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً هي محاولة أخرى لتقويض نظام القانون الدولي القائم على ميثاق الأمم المتحدة.

وبناء عليه، يدين برلمان أوكرانيا بشدة أي محاولات من جانب الاتحاد الروسي للاعتراف باستقلال (شرعية) الكيانات غير القانونية، وذلك باعتبارها إدارات الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي والمنشأة من قبله في الأراضي المحتلة مؤقتاً في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، وبالتالي يناشد الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي وحكومات وبرلمانات البلدان الأجنبية ويدعوها إلى ما يلي:

تأكيد السلامة الإقليمية لأوكرانيا وحرمة حدودها المعترف بها دولياً؛

عدم الاعتراف بأي إجراءات يتخذها الاتحاد الروسي فيما يتعلق بالاعتراف باستقلال الكيانات غير القانونية في الأراضي المحتلة مؤقتاً في منطقتي دونيتسك ولوهانسك؛

الإدانة الشديدة لأي إجراءات يتخذها الاتحاد الروسي وتؤدي إلى تدهور الحالة الأمنية في العالم وفي أوكرانيا على وجه الخصوص؛

النظر في الأساس القانوني لمركز الاتحاد الروسي كعضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن تصعيد النزاع على حدود دولة أوكرانيا؛

القيام فوراً بفرض جزاءات إضافية على الاتحاد الروسي لمنع زيادة تصعيد النزاع.

كيبف، 15 شباط/فبراير 2022